



يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

سلسلة

تعظيم الأمة

للصحابة

رَضِيَ عَنْهُمْ

إِعْدَادُ

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة





سلسلة

تعظيم الأئمة

# للصحابة

رضي عنهم



١. الإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ) رحمته الله

قال البغوي في شرح السنة (٢٢٩/١):

قال مالك: مَنْ يَبْغُضُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ غِلٌّ فَلَيْسَ لَهُ حَقٌّ فِي فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ الآية ١.



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

# للصحابة

رضي عنهم



٢. الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) رحمته الله

## قال في كتابه السنة:

اومن السنة ذكر محاسن أصحاب رسول الله صلوات الله عليهم كلهم أجمعين، والكف عن الذي جرى بينهم، فمن سب أصحاب رسول الله صلوات الله عليهم أو واحداً منهم فهو مبتدع رافضي، حبه سنة والدعاء لهم قربة والافتداء بهم وسيلة والأخذ بآثارهم فضيلة |.

**وقال:** لا يجوز لأحد أن يذكر شيئاً من مساوئهم ولا يطعن على أحد منهم فمن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تأديبه وعقوبته ليس له أن يعضو عنه بل يعاقبه ثم يستتبه فإن تاب قبل منه وإن لم يتب أعاد عليه العقوبة وخلده في الحبس حتى يتوب ويراجع |.



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



٣. الإمام أبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ) رحمته الله

روى الخطيب البغدادي

في كتابه الكفاية (ص: ٤٩) بإسناده إليه قال:

[ إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول

الله صلوات الله عليه فاعلم أنه زنديق؛ وذلك أن رسول الله

صلوات الله عليه عندنا حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا

القرآن والسنة أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وإنما

يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطلوا الكتاب

والسنة، والجرح بهم أولى **وهم زنادقة** ] .



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



٤. الإمام أبو جعفر الطحاوي (٢٢٢هـ) رحمته الله

قال في عقيدة أهل السنة والجماعة:

أ ونحبُّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ ولا نفرط في  
حبِّ أحدٍ منهم، ولا نتبرأ من أحدٍ منهم،  
ونبغض من يبغضهم وبغير الخير  
يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبُّهم  
دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق  
وطغيان [١].



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



٥- الإمام ابن أبي زيد القيرواني (٢٨٦هـ) رحمته الله

قال في مقدمة رسالته:

أ وأن خير القرون القرن الذين رأوا رسول  
الله صلوات الله عليه وآمنوا به، ثم الذين يلونهم، ثم  
الذين يلونهم، وأفضل الصحابة الخلفاء  
الراشدون المهديون: أبو بكر، ثم عمر،  
ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنه أجمعين، وأن لا  
يذكر أحد من صحابة الرسول صلوات الله عليه إلا  
بأحسن ذكر، والإمساك عما شجر بينهم،  
وأنهم أحق الناس أن يلتمس لهم أحسن  
المخارج، ويظن بهم أحسن المذاهب |.



f t i @baynoonanet

www.baynoonanet



سلسلة

تعظيم الأئمة

# للصحابة

رضي عنهم



٦. الإمام أبو عثمان الصابوني (٤٤٩هـ) رحمته الله

قال في كتابه عقيدة السلف وأصحاب الحديث:

أ | وَيُرُونَ الْكَفَّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَطْهِيرِ  
الْأَلْسِنَةِ عَنْ ذِكْرِ مَا يَتَضَمَّنُ عَيْباً  
لَهُمْ أَوْ نَقْصاً فِيهِمْ وَيُرُونَ التَّرْحِمَ  
عَلَى جَمِيعِهِمْ وَالْمَوَالَاةَ لِكَاثِمِهِمْ |.



f t i @baynoonanet

www.baynoonanet



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



٧ - الإمام أبو المظفر السمعاني (٤١٩هـ) رحمته الله

نقل الحافظ في الصّح (٣٦٥/٤) عنه أنّه قال:

التعرّض إلى جانب الصحابة علامة

على خذلان فاعله، بل هو بدعة

وضلالة.



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رَضِيَ عَنْهُمْ



٨ - شيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ) رَحِمَهُ اللهُ

قال في كتابه العقيدة الواسطية:

ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم  
وألسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ كما وصفهم  
الله في قوله: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ  
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ  
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾  
وطاعة للنبي ﷺ في قوله: «لا تسبوا أصحابي،  
فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد  
ذهباً ما بلغ مداً أحدهم ولا نصيفه» .



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



٩ - الشيخ ابن أبي العز الحنفي (٧٩٢هـ) رحمته الله

قال في شرح الطحاوية (ص: ٦٩٦):

ا فمَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ يَكُونُ فِي قَلْبِهِ غُلٌّ عَلَى خِيَارِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَسَادَاتِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ النَّبِيِّينَ،  
بَلْ قَدْ فَضَّلَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بِخَصَلَتِهِ، قِيلَ  
لِلْيَهُودِ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ مَلَّتْكُمْ؟ قَالُوا: أَصْحَابُ  
مُوسَى، وَقِيلَ لِلنَّصَارَى: مَنْ خَيْرُ أَهْلِ مَلَّتْكُمْ؟  
فَقَالُوا: أَصْحَابُ عِيسَى، وَقِيلَ لِلرَّاغِضَةِ: مَنْ شَرُّ أَهْلِ  
مَلَّتْكُمْ؟ فَقَالُوا: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يَسْتَثْنُوا  
مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلَ، وَفِي مَنْ سَبَّوْهُمُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِمَّنْ  
اسْتَثْنَوْهُمُ بِأَضْعَافٍ مُضَاعَفَةً |.



f t i @baynoonanet

www.baynoonana.net



سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



١٠. الحافظ ابن حجر العسقلاني (١٨٥٢هـ) رحمته الله

قال في كتابه فتح الباري (٢٤/١٣):

١ واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من حروب ولو عرف المحقق منهم؛ لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد بل ثبت أنه يؤجر أجراً واحداً وأن المصيب يؤجر أجرين ١.



f t i @baynoonanet

www.baynoonanet





تمت بحمد الله

سلسلة

تعظيم الأئمة

للصحابة

رضي عنهم



إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة